

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/ سعود عبدالعزيز الجنوبي

الرقم الجامعي / 253000396

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

نموذج استرشادي لإعداد تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي (لطلاب الماجستير)

1. المقدمة

يُعدّ الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عنصراً أساسياً في الحفاظ على نزاهة عملية البحث ومصداقية نتائجها. ولحماية حقوق المشاركين ودعم النزاهة العلمية، تُشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة المعتقدات والمبادئ التي تُوجّه سلوك الباحث خلال مراحل تصميم الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها، ونشر النتائج.

وتكتسب هذه الأخلاقيات أهمية بالغة في البحوث التطبيقية التي تتناول منظمات وأفراداً وبيانات حساسة، بما في ذلك الدراسات المتعلقة بالأداء المالي والبيئي للشركات. وللإجابة على سؤال البحث "أثر إدارة سلسلة التوريد المستدامة على الأداء المالي والبيئي للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية"، سيشرح هذا التقرير أولاً أساسيات أخلاقيات البحث العلمي، ثم يتناول المعضلات الأخلاقية المرتبطة بها.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعتمد ثقة الجمهور في المؤسسات الأكاديمية والبحثية، فضلاً عن جودة المعرفة العلمية، على أخلاقيات البحث العلمي. يُوجز ما يلي أهمية هذه الجوانب:

- **تعزيز مصداقية النتائج:** تصبح النتائج أكثر موثوقية وجدارة بالثقة لدى الباحثين وصناع القرار عندما يلتزم الباحثون بالحياد والنزاهة.
- **حماية حقوق المشاركين:** يشمل ذلك حماية خصوصية المشاركين، والحصول على موافقتهم المستنيرة، وتجنب أي ضرر مهني أو نفسي.
- **وقف السلوك غير الأخلاقي:** مثل تزوير البيانات، أو الانتحال، أو عرض النتائج بشكل متحيز.
- **تحسين سمعة المؤسسات العلمية:** يعزز التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية ثقة الجمهور بالجامعة أو المؤسسة البحثية، ويعكس احترافيتها.

في سياق هذه الدراسة، يُسهم اتباع المبادئ التوجيهية الأخلاقية في التوصل إلى نتائج دقيقة حول العلاقة بين الأداء المالي والبيئي للمؤسسات الصناعية السعودية وممارسات سلاسل التوريد المستدامة.

3. المبادئ التوجيهية الأساسية لأخلاقيات البحث

- **الأمانة في البحث العلمي:** تتضمن هذه المبادئ عرض الحقائق والأرقام والاقتباسات بشكل مناسب دون تحريفها أو نسب الفضل لأنفسهم في عمل شخص آخر. يجب توثيق الأبحاث السابقة حول استدامة سلاسل التوريد وفقاً لأسلوب APA، ولا يجوز نسخ النصوص دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي.
- **الأمانة:** تشير هذه المبادئ إلى التزام الباحث بالنزاهة طوال عملية الدراسة، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. إذا أشارت النتائج إلى أن بعض الممارسات المستدامة ليس لها تأثير إيجابي على الأداء المالي، فيجب عرض البيانات كما هي تماماً، دون تغييرها لتلبية توقعات الباحث.
- **الموضوعية:** تتضمن هذه المبادئ تجنب التحيز المؤسسي أو الشخصي في تصميم الدراسة وتحليلها. عند تقييم الأداء البيئي لشركة ما، يجب استخدام أدوات تقييم محايدة، ولا يجوز تفضيل أي شركة بناءً على علاقة شخصية أو مهنية.
- **الخصوصية:** يتضمن ذلك حماية البيانات الشخصية والامتناع عن الكشف عن هويات المشاركين أو معلومات الشركات دون إذن. عند جمع البيانات المالية من شركات التصنيع، يجب تخزينها وتحليلها بشكل آمن باستخدام رموز بدلاً من أسماء الشركات.
- **الموافقة الواعية:** بعد شرح وافٍ لأهداف الدراسة ومنهجيتها وحقوق المشاركين، يُقدمون موافقتهم على المشاركة. يجب تزويد مديري سلاسل التوريد بنموذج يشرح الغرض من الدراسة، ونوع الأسئلة، وحقوقهم في الانسحاب في أي وقت قبل المقابلة.

4. اعتبارات أخلاقيات البحث العلمي

- **النسخ:** يشمل ذلك استخدام مفاهيم أو كتابات أو نتائج شخص آخر دون الإشارة إلى المصدر. يُعد نسخ فقرة من ورقة بحثية حول الاستدامة البيئية دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي مخالفاً لأخلاقيات البحث العلمي.
- **تزوير البيانات:** يشمل ذلك إنشاء بيانات وهمية أو تحريف النتائج لدعم نظريات البحث. إضافة إجابات مزيفة إلى الاستبيانات لزيادة حجم العينة أو تحسين النتائج الإحصائية.
- **التحيز:** يحدث ذلك عندما تؤثر تفضيلات الباحث أو توقعاته على تصميم الدراسة أو تفسير نتائجها. قد يؤدي اختيار الشركات ذات السمعة الطيبة في الأداء البيئي فقط إلى نتائج لا تعكس واقع القطاع الصناعي السعودي.
- **انتهاك الخصوصية:** يشمل ذلك مشاركة البيانات المؤسسية أو الشخصية دون إذن. الكشف عن معلومات مالية شاملة عن شركة مشاركة دون الحصول على التفويض اللازم.

- **تضارب المصالح:** يحدث هذا عندما تؤثر المصالح المالية أو المهنية للباحث على موضوعيته. قد ينحاز تفسير الباحث للنتائج لصالح إحدى الشركات المشاركة إذا كان يعمل مستشارًا لها.

5. إرشادات أخلاقيات البحث

يُمكن تنظيم عملية البحث، وحماية المشاركين، وجودة النتائج، بفضل المعايير واللوائح الأخلاقية. ومن أبرز هذه الإرشادات:

- **لجان أخلاقيات البحث:** تقوم هذه اللجان بفحص الدراسات البحثية للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية، لا سيما تلك التي تجمع البيانات من الأفراد أو المؤسسات.
- **إرشادات الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA):** تقدم الجمعية الأمريكية لعلم النفس قواعد دقيقة لعرض النتائج بشفافية، وتجنب الانتحال، والتوثيق العلمي.
- **القواعد الوطنية:** تلتزم الجامعات ومراكز الأبحاث في المملكة العربية السعودية بإرشادات أخلاقيات البحث التي تُنظم جمع البيانات وحماية المعلومات الشخصية.

تُعد هذه اللوائح بالغة الأهمية لأنها تضمن سلامة البحث العلمي، ونزاهته، وموثوقيته، مع الحفاظ على حقوق جميع الأطراف المعنية.

6. التطبيق العملي لموضوع البحث

يتناول هذا الجزء تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث على دراسة "أثر إدارة سلسلة التوريد المستدامة على الأداء المالي والبيئي للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية".

جمع المعلومات

بالإضافة إلى مراجعة بعض التقارير السنوية وتقارير الاستدامة المنشورة، سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع مديري سلسلة التوريد والاستدامة في الشركات الصناعية السعودية. سيتم إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة، مع التأكيد على أن المشاركة طوعية تمامًا، وأن البيانات ستُستخدم للأغراض الأكاديمية فقط.

الحفاظ على السرية

سيتم التعامل مع المعلومات بأعلى درجات السرية نظرًا لأهمية البيانات المالية والبيئية.

العملية الأخلاقية:

- في قاعدة البيانات، يُرجى استخدام رموز بدلاً من أسماء الشركات.
- يجب تخزين البيانات الإلكترونية في ملفات محمية بكلمة مرور.
- يُمنع منعاً باتاً منح أي جهة غير مصرح لها حق الوصول إلى البيانات الأولية.

الموافقة المستنيرة:

سيتم تزويد المشاركين بنموذج موافقة مستنيرة يشرح ما يلي:

- الغرض من الدراسة وعنوانها.
- نوع المعلومات المطلوبة. يحق للمشاركين الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.
- استخدام البيانات وأمنها

منع التحيز:

- سيتم اختيار عينة متنوعة من الشركات من قطاعات صناعية مختلفة (مثل البتروكيماويات، وتصنيع الأغذية، والتصنيع) لضمان الموضوعية. سيتم فحص النتائج بناءً على بيانات حقيقية دون محاولة التحقق من أي أفكار مسبقة، وسيتم تطبيق أساليب إحصائية محايدة.

المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها:

- قد يتردد بعض المشاركين في الكشف عن تفاصيل حول الأداء المالي أو البيئي لشركاتهم. سيتم التأكيد على أن المشاركة لا تستلزم تقديم أي معلومات شخصية غير مسموح بمشاركتها، وأن النتائج ستُنشر بشكل إجمالي دون تحديد هوية أي شركة.

7. الالتزام الأخلاقي للباحث في تفسير النتائج ونشرها

تُعدّ مرحلة تحليل النتائج وتفسيرها من أكثر المراحل حساسيةً من الناحية الأخلاقية في البحث العلمي. ويقع على عاتق الباحثين واجب نقل النتائج بأمانة ونزاهة، دون تحييز أو تأثير شخصي. ويُطلب من الباحثين الإبلاغ عن جميع نتائج هذه

الدراسة، التي تبحث في تأثير إدارة سلسلة التوريد المستدامة على الأداء المالي والبيئي للمؤسسات الصناعية السعودية، سواءً أكدت هذه النتائج فرضيات الدراسة أم لا.

إضافةً إلى ذلك، إذا لم تُمثّل العينة المختارة جميع القطاعات الصناعية تمثيلاً كافياً، فيجب على الباحثين الامتناع عن المبالغة في تفسير النتائج أو تعميمها على جميع الشركات الصناعية في المملكة. كما يُعدّ الإقرار بمحدودية الدراسة، والكشف عن أي عناصر قد تؤثر على كيفية تفسير النتائج - مثل صغر حجم العينة أو صعوبة الحصول على بيانات محددة حول الاستدامة البيئية - ممارسةً أخلاقيةً بالغة الأهمية.

عند نشر نتائج الدراسة، يجب على الباحثين التعهد باستخدام المعلومات التي جُمعت فقط للأغراض التي وافق عليها المشاركون صراحةً. إظهاراً للالتزام بالنزاهة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين الآخرين، يجب توثيق جميع المصادر المستخدمة في تطوير الإطار النظري وتفسير النتائج توثيقاً صحيحاً.

إضافةً إلى ذلك، يُمكن نشر نتائج البحوث علناً صانعي القرار في الشركات الصناعية السعودية من استخدام البيانات لتبني ممارسات مستدامة وتحسين أدائهم المالي والبيئي. ونتيجةً لذلك، يُسهم الالتزام بالمعايير الأخلاقية طوال عملية النشر في دعم الباحث، فضلاً عن دعم اقتصاد الدولة ومجتمعها وأهداف التنمية المستدامة.

8. القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام الاستبيانات في الدراسة

يُعدّ الاستبيان من أكثر الطرق شيوعاً لجمع البيانات في الدراسات الإدارية والتنظيمية. ومع ذلك، ولحماية المشاركين والحفاظ على جودة البيانات، يتطلب استخدامه مراعاة عدد من القضايا الأخلاقية. سيتم جمع آراء المديرين والمسؤولين في الشركات الصناعية السعودية حول أساليب إدارة سلسلة التوريد المستدامة وتأثيراتها على الأداء المالي والبيئي من خلال استبيان.

عند تصميم الاستبيان، يُعدّ من أهمّ الاعتبارات الأخلاقية التي يجب مراعاتها أن تكون الأسئلة واضحة ومباشرة، وخالية من أيّ لغة قد تؤثر على اختيار المشاركين لإجابة مُحدّدة. كما يجب تجنبّ الأسئلة التي قد تُسبّب إحراجاً للمشاركين أو تطلب معلومات شخصية لا صلة لها بأهداف الدراسة.

سيُضمن الاستبيان مُقدّمة تُوضّح الغرض من الدراسة، ونوع المشاركة، والمدة المُتوقّعة لإكمالها. وستؤكد المُقدّمة على أنّ المشاركة اختيارية تماماً، وأنّ للمشاركين حرية الانسحاب في أيّ وقت. بالإضافة إلى ذلك، سيتمّ التأكد من عدم الكشف عن أسماء المشاركين وشركاتهم في أيّ مرحلة من مراحل الدراسة، وأنّ جميع البيانات ستُستخدم حصرياً لأغراض البحث العلمي.

تُعدّ حماية البيانات بعد جمعها عاملاً هاماً آخر. سيقصر الوصول إلى الملفات الآمنة التي تحتوي على الأسئلة الإلكترونية على الباحث فقط. بعد الانتهاء من تحليل البيانات ونتائجها، سيتمّ تخزين البيانات وفقاً لسياسات الجامعة أو المؤسسة البحثية، بما يضمن عدم استخدامها لأيّ أغراض غير مُصرّح بها.

تؤثر هذه الممارسات الأخلاقية إيجاباً على دقة البيانات وجودة النتائج، إذ تعزز الثقة بين الباحث والمشاركين في الدراسة. كما أنها تعزز مصداقية الدراسة وتُظهر التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية والمهنية للبحث العلمي.

9. الخاتمة

تُظهر هذه الدراسة أن أخلاقيات البحث العلمي تُشكّل حجر الزاوية لضمان نزاهة البحث، وحماية المشاركين، وتعزيز موثوقية النتائج، بدلاً من كونها مجرد لوائح شكلية. وللتصدي لموضوع البحث المتعلق بإدارة سلاسل التوريد المستدامة في المؤسسات الصناعية السعودية، تتناول الدراسة أولاً المبادئ الأخلاقية الأساسية والصعوبات الشائعة المرتبطة بها. ولتوفير معرفة علمية قيّمة يُمكن الاعتماد عليها لتحسين الممارسات الإدارية والبيئية في القطاع الصناعي السعودي، يُعدّ الالتزام بالنزاهة العلمية، والسرية، والموافقة المستنيرة، والموضوعية أمراً بالغ الأهمية.

10. المراجع

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). APA.

Resnik, D. B. (2020). What is ethics in research & why is it important? National Institute of Environmental Health Sciences.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2021). Ethics and scientific research. UNESCO Publishing.